الباب الأول
المقدمة

أ –خلفية البحث وتحديد الموضوع

اللّغة هي الكلام المصطلح عليه بين كلّ قوم. [1] أو ألفاظٌ يُعبرُ بها كل قومٍ عن مقاصدهم. واللغاتُ كثيرةٌ. وهي مختلفةٌ من حيثُ اللفظ، متحدةٌ من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحدَ الذي يُخالجُ ضمائرَ الناس واحدٌ. ولكنّ كلّ قومٍ يُعبرون عنه بلفظٍ غير لفظ الآخرين. [2] وهي العاملية الهامة للإنسان في تأدية التعامل والتفاعل مع غيره. فباللغة يستطيع المرء أن يعبر الفكرة أو الإرادات المخطورة فى ذهنه لتوصيلها إلى آخر وليكون السامع فاهما بما يقصده.

قيل في قاموس *Kamus Besar Bahasa Indonesia* أن اللغة هي نظام رمز صوتي متحرك, الذي استعمل بمجتمع للتعاون, والتعامل وتعيين عن أنفسهم. [3] وعند مستقيم في تأليفه بالموضوع *Membina Keterampilan Berbahasa: Panduan Ke Arah Kemahiran Berbahasa* أن اللغة هي وصيلة التعامل والتفاعل بنظام الرموز التى تحتمل على المعاني. [4]

---

[1] المنجد فى اللغة والاعلام، (بيروت: دار المشرق، 1986م)، ص. 38.

[2] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت : دار الكتب العلمية, 1428هـ/ 2007م), ج.1، ص. 7.

[3] المؤسسة التربوية الوطنية, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (جاكرتا: بالاي فوستاكا, 2001) ص.88

[4] مستقيم, *Membina Kemampuan Berbahasa: Panduan Ke Arah Kemahiran Berbahasa*, (جاكرتا: غراميديا فوستاك أوتاما, 1994) ص.2

إعتمادا على ذلك تدور اللغة دورا مهما كوصيلة التعامل والتفاعل في حياة الإنسان, لأن باللغة يمكن للإنسان أن يعبر عما يعصيبه, ويعبر عما يشعر, ويعبر عما يفكر إلى غيره شفويا أوتحريريا.

واللغةُ العربيةُ: هي الكلماتُ التي يُعبرُ بها العربُ عن اغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والاحاديث الشريفة، وما رواهُ الثِّقات من منثور العرب ومنظومهم.[5] وقد أكرمت لكونها لغة القرآن بوسيلة لسان رسول الله وهو خاتم الأنبياء والمرسلين، ومن كون اللغة العربية لغة القرآن.

إن للغة العربية حصائص عظيمة، و خاصتها العليا أنها لغة القرآن الكريم الذى أنزله الله تعالى هدى للناس، قال الله تعالى فى القرآن الكريم: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ {يوسف:2}. كتب وهبة الزهيلي فى كتابه أن هذه الآية تدل على عربية القرآن، أى أنه أنزل على محمد العربى بلغة العرب. أفصح اللغات و أبينها و أوسعها و أكثرها تأدية للمعانى التى تقوم بالنفوس.[6]

وثانيها أنها لغة الحديث و اللغة التى يتكلم بها أهل الجنة، و سوف نتكلم بها أيضا فيها، و قال فقهاء الحنيفة عن فضيلة هذه اللغة: "للعربية فضل عظيم على سائر اللسان و هى لسان أهل الجنة من تعلمها أو علمها غيره فهو مأجوز".[7]

---

[5]الشيخ مصطفى الغلاييني، *نفس المكان.*

[4]وهبة الزهيلى، *التفسير المنير فى العقيدة و السريعة و المنهج*، (دمشق: دار الفكر،2003)، المجلد 6، ص. 569.

[5]سعيد حوى، *الإسلام، دراسة منهجية هادفه حول الأصول الثلاثة، الله و الرسول و الإسلام* (دم، دن، 1981) الطبعة الثالثة، ص. 24.

وثالثها أنها الكتب و المألفات و المأثورات التى تصدر منها أنواع العلوم الدينية و الدنيوية و ضروب المعرفة و الثقافة الإسلامية، إن الإنسان كلما ازداد معرفة باللغة العربية كان أقدر على فهم الإسلام، و مع ذلك لم تخل اللغة العربية من ملاحظة و أفكار و مبادئ تتصل بالدراسة العلمية.

و رابعها أنها اللغة التى تستخدم فى العالم الإنسان التى تربط الناس بعضهم بعضا، حتى تكون إحدى اللغة الرسمية عند هيئة الأمم المتحدة فى كل معتمرها.

وقد حث الإسلام على تعلم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والانتهاء بنواهيه وفهم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم.[8] وكان لابد من وضع قواعد اللغة العربية.

واللغة العربية كذلك تكون اللغة التى تستخدم فى العالم الإنسان التى تربط الناس بعضهم بعضا، حتى تكون إحدى اللغة الرسمية عند هيئة الأمم المتحدة فى كل معتمرها. لأهمية دور اللغة العربية, فسعت بعض المؤسسات التربوية في ترقية اللغة العربية, منها المعاهد الإسلامية.

في تعليم اللغة العربية طريقتان, وهما طريقة طبيعية (*naturalistik*) وطريقة رسمية (*formal*) في الفصل. الطريقة الأولى هي أن التعليم تمر مع مرور المعيشة اليومية في المجتمع. في مجتمع ثاني اللغة يكثر وقوع مثل هذه الطريقة. فإذن تعلّم اللغة عند هذه الطريقة تساوي بطريقة

---

[8] جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري, *قطر الندى وبل الصدى*، (بيروت : دار الفكر, 1414 هـ/1993م) ص. 3.

التناول ولد لغة أمه التي تمر طبيعية. [9] والطريقة الثانية هي الطريقة الرسمية في الفصل, وهي تكون بالمعلم والمواد والأجهز المعدة قبل التعليم.[10]

للطلاب في تعلم اللغة العربية أنشطة كثيرة, وهي تدخل في قسمين عامتين وهما أنشطة الطلاب في المدرسة و أنشطة الطلاب خارج المدرسة. أنشطتهم لا تجرد إلي الإستماع والكتابة فحسب, لكن لا تزال أنشطتهم الأخري كثيرة, منها:

- الأنشطة المنظورة (*Visual Activities*), المحتوية علي القراءة, والملاحظة إلي الصورة, المظاهرة, والتجريبة.
- الأنشطة الشفوية (*Oral Activities*) كالتعبير, والترميز, والسؤال, وإعطاء الآراء, وتأدية الاستبيان, والمناقشة.
- الأنشطة المسموعة (*Listening Activities*) كاستماع البيان, والحوار, والمناقسة, والموسيق, والخطابة.
- الأنشطة المكتوبة (*Writing Activities*) ككتابة الحكاية, والإنشاء, والمقابلة الشخصية, ونقل النسخة.
- الأنشطة التصويرية (*Drawing Activities*) كالتصوير, وجعل الخط التصويري, وغير ذلك.
- الأنشطة العملية (*Motor Activities*) كالتجربة, وتمثيل المثال.

---

[9] عبد الخير, *Psikolinguistik, Kajian Teoretik*, (جاكرتا: رينيكا جيفتا, 2003) ص. 242

[10] *نفس المرجع*, ص. 243

- الأنشطة الشجاعية (*Mental Activities*) كالتذكر, وإجابة الأسئلة, والتحليل, و النظر إلي العلاقة, والتقرير.
- الأنشطة النفسية (*Emotional Activities*) كتغريزالرغبة, والملل, والفرح.[11]

هذه الأنشطة تؤدي لتغريز المهارات اللغوية, والمهارة اللغوية الأساسية أربع وهي: مهارة قراءة, ومهارة الكتابة, ومهارة الإستماع, ومهارة المحادثة.

من تعليم اللغة العربية بطريقة رسمية هوعملية تدريس اللغة العربية في الفصل. عملية تدريس اللغة العربية في بعض المعاهد الإسلامية لاتجرد إلى تعليم درس اللغة العربية فقط, كالنحو, والصرف, وتمرين اللغة, والمطالعة, وغير ذلك, بل الدروس الدينية كالفقه, وأصول الفقه, والتاريخ الإسلامي, والتوحيد, والتربية والتعليم, والحديث, والتفسير, غير ذلك كذلك يُعلّم بوسيلة اللغة العربية.

كل مواد من الدروس الدينية المذكورة في السابق باللغة العربية, وكذلك اللغة المستعمل في التعليم وشرح كل موادها إستعمل المعلم اللغة العربية فيكون تعليم هذه المواد كلها باللغة العربية.

كما وجد الكاتب في الملاحظة الأولى إلى المدرسة العالية معهد دار الإستقامة للبنين باراباي كالمنتان الجنوبية , أن تعليم اللغة العربية بهذه الطريقة يعوّد الطلاب في العربية وتكون ترقية مهارتهم في العربية أسرع وأجمل من المدارس التي لاتعلم العربية إلا في درس اللغة العربية, كما

---

[11] سدرمان أ. م. *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar, Pedoman Bagi Guru dan Calon Guru*, (جاكرتا: رجاوالي, 1986) ص. 10

لاحظ الكاتب في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بارباي أن أكثر التعليم باللغة الإندونيسيا بل في تعليم اللغة العربية, لذلك لا يتعود الطلاب في الكلام بالعربية.

استبيانا على ثبات هذا الرأي الأول, أراد الكاتب أن يبحث بحثا خاصا عن طريقة تعليم العربية الرسمية في الرسالة العلمية بالموضوع: **تطبيق بيان معاني المفردات في تعليم الدروس الدينية باللغة العربية لطلاب الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للبنين بارباي كالمنتان الجنوبية.**

اجتنابا من الخطأ في تفسير هذا الموضوع, حدد الكاتب الموضوع السابق بالتعاريف الإجرائية كما يلي:

1. تطبيق

يراد من تطبيق في هذا البحث هو تنفيذ خطوات التعليم المستعدة في إعداد إجراء التعليم أي تأديتها في العمل.

2. بيان معاني المفردات

المراد من بيان معاني المفردات في هذا البحث هو أن يلقي المعلم المفردات إلى الطلبة, ويشرح معانيها مطابقا بالطريقة المختارة في الإعداد.

3. تعليم

المراد من التعليم في هذا البحث هو عمليات النفس التى تقع عند التعامل الناشط ويحصل إلى التغيرات في العلوم والمعارف.

2. الدروس الدينية

حدد الكاتب معنى الدروس الدينية إلى درس الفقه من الكتاب *الفقه الواضح* لمطبعة سعدية فترا جاكرتا لتلاميذ الصف الرابع ,ودرس التوحيد من الكتاب *المباديء الأولية* لمطبعة سعدية فترا جاكرتا لتلاميذ الصف الرابع, ودرس أصول الفقه من الكتاب *أصول الفقه* لمطبعة سعدية فترا جاكرتا لتلاميذ الصف الرابع.

2. المدرسة العالية معهد دار الإستقامة للبنين باراباي

حدد الكاتب معني المدرسة العالية معهد دار الإستقامة للبنين باراباي في هذا البحث إلى عملية تدريس الفقه الواضح في الفصل الرابع من المدرسة العالية معهد دار الإستقامة للبنين باراباي.

ب – تنظيم المشكلات

ومن هذه خلفية البحث فمشكلات هذا البحث هي :

1 - كيف تطبيق بيان معاني المفردات في تعليم الدروس الدينية باللغة العربية لطلاب الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للبنين باراباي كالمنتان الجنوبية؟

2 - ما العوامل التي تؤثر على تطبيق بيان معاني المفردات في تعليم الدروس الدينية باللغة العربية لطلاب الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للبنين باراباي كالمنتان الجنوبية؟

ج أسباب اختيار الموضوع

يختار الباحث هذا الموضوع مأسسا على أسباب وهي :

1 -من أهمّ شيئ في إيصال العلوم والمعارف إلى التلاميذ هو تمام إختيار الطريقة المستعملة, لذلك بحث الكاتب عن طريقة رسمية التي أُستعملت في المعاهد الإسلامية.

2 -أكثر مصادر الدروس الإسلامية الأساسية كتبت باللغة العربية, فتعليم الدروس الإسلامية بالعربية مرجوّ ليسهل الطلاب على تعلم الدروس الدينية إلى مصادرها الأصلية.

3 -عدم وجود البحث الخاص عن هذا الموضوع، هذا عند زعم الباحث.

د أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث، فهي ليعرف الباحث:

1 -تطبيق بيان معاني المفردات في تعليم الدروس الدينية باللغة العربية لطلاب الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للبنين باراباي كالمنتان الجنوبية.

2 -العوامل التي تؤثر على تطبيق بيان معاني المفردات في تعليم الدروس الدينية باللغة العربية لطلاب الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للبنين باراباي كالمنتان الجنوبية.

هـ فوائد البحث

نتائج هذهالرسالة العلمية ترجى أن تكون لها فوائد، وهي:

1 -زيادة المعرفة العلمية، للكاتب والقارئ، خصوصا بمادة طريقة تعليم العربية الرسمية.

2 -مرجع ومعلومة لمن يأتون من الباحثين الذين يريدون بحثه من جهة أخرى.

3 -زيادة الخزائن والمادة العلمية فى المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

و خطة الكتابة

هذا الرسالة العلمية يشتمل على خمسة أبواب فيما يلي:

الباب الأول : المقدمة، وهي تتكون من خلفية البحث وتحديد الموضوع، ومشكلات البحث، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث و فوائد البحث ، وخطة الكتابة.

والباب الثانى : الإ طار النظري، وه و يتكون من التعريفات, تطبيق تعليم الدروس الدينية, طريقة تعليم المفردات, تعليم المفردات العربية وسلكها, العوامل التي تؤثر على تطبيق بيان معاني المفردات في تعليم الدروس الدينية باللغة العربية.

الباب الثالث : مناهج البحث وتشتمل على المجتمع و العينات للبحث، البيانات و مصدر البيانات، السلوك فى جمع البيانات، ثم السلوك فى معالجة البيانات و تحليل البيانات، ثم الأخير إجراءات البحث.

الباب الرابع : نتائج البحث وتشتمل على التصوير العام عن مكان البحث، ثم تقديم البيانات، ثم الأخير تحليل البيانات.

الباب الخامس : الإختتام وتشتمل على الخلاصة و التوصيات.